



中国传统思想

الفكر التقليدي الصيني







概述

لمحة عامة

中国传统思想是独立于西方哲学思想之外的一个体系，有着和西方思想不一样的独特的地方。

中国人相对来说更注重人与自然的和谐，这是因为在中国思想中，“天人合一”是一个著名的话题。中国传统思想更注重个人修养的提升，更关注“修身养性”；更为重视智慧的体悟而对逻辑的推理不是特别在意。

可以说，中国有一套完整的影响了中国几千年的思想体系，而这套体系最重要的组成部分就是孔子、孟子开创的儒家思想和老子、庄子开创的道家思想以及佛学思想。其中，对中国影响最大，最深远的是儒家思想。

الفكر التقليدي الصيني منظومة مستقلة و مختلفة تماماً عن الفكر الفلسفي الغربي، فالتفكير الصيني يولي اهتماماً أكبر للتناغم بين الإنسان والطبيعة. ومن هنا فإن "الجمع بين الطبيعة والإنسان" من أهم موضوعات الفكر الصيني. ويهتم الفكر التقليدي الصيني بالارتقاء بالتهذيب الذاتي و"التهذيب الذاتي والتربية الأخلاقية"، كما يهتم بفهم الحكمة أكثر، ولا يولي أهمية كبيرة للاستنتاج المنطقي.
ويمكن القول إن الصين بها نظام فكري كامل يؤثر فيها منذآلاف السنين، أهم مكوناته الأفكار الكونفوشية التي أسسها كونفوشيوس ومنفوشيوس، والأفكار الطاوية التي أسسها لاو تسي وتشوانغ تسي، والأفكار البوذية. والأفكار الكونفوشية هي الأكثر والأعمق تأثيراً في الصين.



孔 子

كونفوشيوس

孔子(公元前551—前479)，名丘，字仲尼，鲁国人。中国春秋末期伟大的思想家和教育家，儒家学派的创始人。

孔子的远祖是宋国的贵族，殷王室的后裔。在孔子很小的时候，他的父亲就去世了，所以孔子的家境逐渐衰落。虽然孔子年轻的时候很贫困，但是他立志学习，他曾经说过，三个人在一起走路，其中也一定有他的老师。后来，他开始授徒讲学，他一共教授了3000多个学生，其中不乏贫困家庭的孩子，改变了以往只有贵族子女才有资格上学的传统。孔子晚年还编定上古书籍，保存了很多古代的文献，我们现在看到的《诗经》、《尚书》、《周易》等等都经过他的编定。

孔子的很多思想即使在今天看来也很有价值。比如，孔子丰富了“仁”的内涵，他认为要做到“仁”，就要关爱别人，自己不愿意做的事情不要强加于其他人身上；他还认为，“君子和而不同”，也就是说，在处理人际关系上要承认人与人之间的差异，不要用单一的标准来衡量对方，这样才能够达到社会的和谐与稳定；他在教育上还主张用启发的方法促使学生独立思考，在学习书本知识的同时还要有自己独立的见解等等。

孔子的言行被他的弟子们编为《论语》一书，孔子的思想也被后人吸收和发扬光大，成为中国传统思想的最主要的组成部分，并逐渐传播到周边国家，形成了影响范围很广的儒家文化圈。

孔子是属于中国的，他在国家喻户晓，绝大多数中国人的思想





都或多或少地受到他的学说的影响；孔子也是属于世界的，联合国教科文组织曾将他列为世界十大文化名人之一。

كونفوشيوس (٥٥١-٤٧٩ ق.م)، اسمه "تشيو"، لقبه "تشونغ نسي" ، من دولية لو. كان مفكراً ومعلماً عظيمًا في أواخر فترة الربيع والخريف (٤٧٦-٤٧٠ ق.م) بالصين، ومؤسس الكونفوشية.

كان أجداد كونفوشيوس من الأرستقراطيين في دولية سونغ، من أسلاف أسرة ين الإمبراطورية (نحو القرن ١١-١٦ ق.م). توفي والده بينما كان كونفوشيوس طفلاً فتدهورت أسرته تدريجياً. رغم أنه كان فقيراً في فترة شبابه، عقد عزيمته على الدراسة، فهو القائل: عندما يمشي ثلاثة أشخاص معاً، لا بد أن يكون أحدهم معلماً له. ثم بدأ يقبل التلاميذ ليعملهم، فعلم أكثر من ٣٠٠٠ تلميذ، منهم كثير من أبناء الأسر الفقيرة، فكسر احتكار أبناء الأرستقراطيين للتعليم. في شيخوخته ألف كونفوشيوس كتاباً وحققاً كتاباً قديمة، وحافظ على كثير من الوثائق القديمة. مؤلفات «شيجينغ» -كتاب الأغانى» و«شانغشۇ» و«تشويي» وغيرها من المؤلفات التي نقرأها حالياً كلها من تأليفه وتحقيقه.

ومازال كثير من أفكار كونفوشيوس له قيمة عالية حتى اليوم. وقد أثرى كونفوشيوس المكون الداخلي لـ"الرحمة" حيث اعتقد أن تحقيق "الرحمة" يحتاج إلى العناية بالآخرين، لا يمكن أن يفرض المرء على الآخرين ما لا يرضي به لنفسه؛ ويرى أيضاً أن الشرفاء يعيشون في انسجام ب رغم وجود خلافات بينهم ، يعني ذلك وجوب الاعتراف بوجود اختلافات بين الناس عند معالجة العلاقات البشرية، وعدم جواز تقييم الجميع بمعيار واحد، الأمر الذي به يمكن تحقيق الانسجام والاستقرار الاجتماعي؛ في نهاية التعليم دعا كونفوشيوس إلى استخدام أسلوب التدرج لحفظ التفكير المستقل لدى الطالب، وأهمية أن يكون للدارس آراء مستقلة عندما يدرس العلم من الكتب.

ألف تلاميذ كونفوشيوس كتاب «المحاورات» الذي جمعوا فيه أقواله وأفعاله، وقد تغدت الأجيال التالية من الكونفوشيين على أفكاره وطوروها، فأصبحت أهم مكونات الفكر التقليدي الصيني، وانتشرت إلى الدول المجاورة، فشكل محيط الثقافة الكونفوشية الواسع التأثير.

كونفوشيوس الصيني يعرفه كل صيني وتتأثر به كل الصينيين، بشكل أو بآخر؛ لكن كونفوشيوس للعالم، ضمته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) إلى قائمة مشاهير المثقفين العشرة في العالم.



1	4
2	5
3	

1.孔子纪念币

عملة تذكارية لكونفوشيوس

2.孔子石像

تمثال كونفوشيوس

3.孔庙供奉的孔子

تمثال كونفوشيوس في معبد كونفوشيوس

4.孔子

كونفوشيوس

5.山东曲阜孔庙的中门

باب الأوسط لمعبد كونفوشيوس في مدينة

تشيويقو، مقاطعة شاندونج

“四书五经”与儒家思想

"سيشو ووجينغ" (الكتب الأربع والمؤلفات الخمسة) والأفكار الكونفوشية



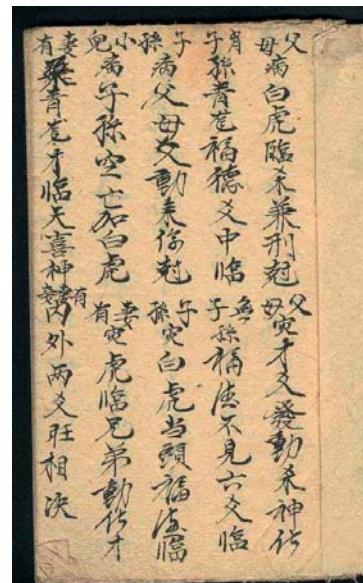
“四书”在先秦时期就存在了，但是当时还没有“四书”这一说法，其中除了记录孔子言行的《论语》之外，还有《孟子》、《大学》和《中庸》。《孟子》是记述儒家学派另一位代表人物孟轲的政治思想的书。

而《大学》与《中庸》本来是《礼记》里的两篇文章，主要是讲如何做学问和如何修身的，到南宋时，著名学者朱熹把它们分别独立出来加以注解，并且和《论语》、《孟子》合编为一套丛书，作为学习儒家经典的初级入门教材，叫做《四书章句集注》，也简称“四书”。“五经”是指《易经》、《尚书》、《诗经》、《礼记》和《春秋》五部典籍。

明清时期，科举考试都是根据“四书五经”里面的文句出题，文章格式为八股文，考生对字句的解释必须依照朱熹的《四书章句集注》等，于是，“四书五经”成为知识分子最重要的教科书，而“四书五经”中的儒家思想也主要通过这样的方式成为当时人们做人处世的准则。不仅如此，“四书五经”作为中国古代最为重要的一套丛书，其中蕴涵的思想也深深地影响着现在的人们。

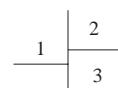
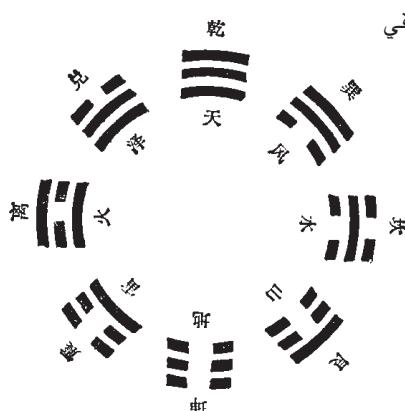


ظهرت ما يطلق عليها الكتب الأربع قبل أسرة تشين (٢٠٧-٢٢١ ق.م). وهي كتاب «منفوشيوس» و«دا شيوبيه» و«تشونغ يونغ» إضافة إلى «المحاورات» الذي يسجل أقوال وأفعال كونفوشيوس. «منفوشيوس» يسجل الأفكار السياسية لمنع كه، الذي يعد الرمز الآخر لكونفوشية. أما «دا شيوبيه» و«تشونغ يونغ» فعبارة عن مقالين من مؤلف «لي جي» - المراسم والطقوس». يتحدثان رئيسياً حول كيفية الحصول على العلم والتهدب الذاتي، ثمأخذهما العالم المشهور تشوتشي في عهد أسرة سونغ الجنوبية (١٢٧٩-١١٢٧ م) من مؤلف «لي جي» - المراسم والطقوس» ووضع تفسيرات لهما، ووضعهما مع «المحاورات» و«منفوشيوس» لتكون مجموعة من الكتب تكون المواد التعليمية الأولية للمؤلفات الكلاسيكية الكونفوشية، فسماها «سي شو تشانغ جيوي جي تشو» - ملاحظات وتفسيرات للكتب الأربع»، ولذلك تسمى «سيشو» اختصاراً. «ووجينغ» يقصد بها المؤلفات الكلاسيكية القديمة «بي جينغ» و«شانغ شو» و«شي جينغ» - كتاب الأغاني» و«لي جي» و«تشون تشيو» - الربيع والخريف».



في عهد أسرتي مينغ (١٣٦٨-١٤٣٦ م) وتشينغ (١٦٤٤-١٦١١ م) كانت أسئلة الامتحانات الإمبراطورية يتم اختيارها حسب العبارات الواردة في «سيشو ووجينغ»، وأسلوب كتابة المقالة حسب أسلوب «باقو» الذي يعتبر قالباً جاماً، وعلى الممتحن أن يجيب الأسئلة حسب «سي شو تشانغ جيوي جي تشو» - ملاحظات وتفسيرات للكتب الأربع». الخ، فأصبح «سيشو ووجينغ» بذلك أهم مواد دراسية للمثقفين، بينما أصبحت الأفكار الكونفوشية الموضحة في «سيشو ووجينغ» معايير يلتزم

بها الناس في حياتهم الاجتماعية في ذلك الوقت. والأكثر من ذلك أصبح «سيشو ووجينغ»، أهم مجموعة من الكتب في العصور الصينية القديمة، والتي مازالت تؤثر في أفكار الناس حتى اليوم بمكونها الفكري العميق.



1.《四书》

مؤلفات «سيشو»

2.卦占吉凶

التنجيم

3.《易经》: 八卦图

صورة "باقو" بكتاب «بيجينغ»

老庄与道家思想

لَاوْ تِسِي وَتَشَوَانْغْ تِسِي وَالْأَفْكَارُ الطَّاوِيَّةُ

1.《庄子》思想著作	كتاب «تشوانغ تسي»
2.庄子讲学	تشوانغ تسي يلقى محاضرة
3.庄子像	تشوانغ تسي
4.老子	لَاوْ تِسِي

2
3
1 4

中国道家思想的创始人是春秋末年的老子。老子，姓李，名耳，曾经做过周代管理政府藏书的史官。老子的著作《道德经》虽然只有5000多字，但是对后来的中国人却产生了非常深远的影响。老子用“道”来说明宇宙万物的产生和演变，他告诉人们在思想和行为上也要遵循“道”的特点和规律，顺应自然，要用柔弱来战胜刚强，因为表面脆弱的东西往往本质坚强。

后来的庄子继承和发展了老子的思想。庄子，名周，曾经做过宋国的蒙这个地方的漆园吏。庄子在他的著作《庄子》中，继承和发展了老子的“道法自然”的观点，主张将外在的万物与自我等同起来，将生与死等同起来，庄子追求的是精神世界的超越和逍遥。因为老子和庄子的思想有很多相似性，所以后人习惯以“老庄”并称。





أسس لاو تسي الفكر الطاوي الصيني في فترة الربيع والخريف. اسم أسرة لاو تسي "لي"، واسمه هو "آر". عمل لاو تسي مسؤولاً عن إدارة حفظ الكتب لحكومة أسرة تشونغ الإمبراطورية (القرن 221-11 ق.م.). يقع مؤلفه «داو ده جينغ» حول الأخلاق» في أكثر من 5000 مقطع صيني فقط، لكنه أثر بعمق في الصينيين في الفترات اللاحقة. فسر لاو تسي نشأة وتغير المخلوقات والكون بـ"الطاو" «الصراط» حيث نصّح الإنسان أن يلتزم بـ"الطاو" في التفكير وفي السلوك، ليخضع للطبيعة، والتغلب على القوة باللين والضعف، لأن الشيء الذي يبدو ضعيفاً في الظاهر يكون قوياً في جوهره.



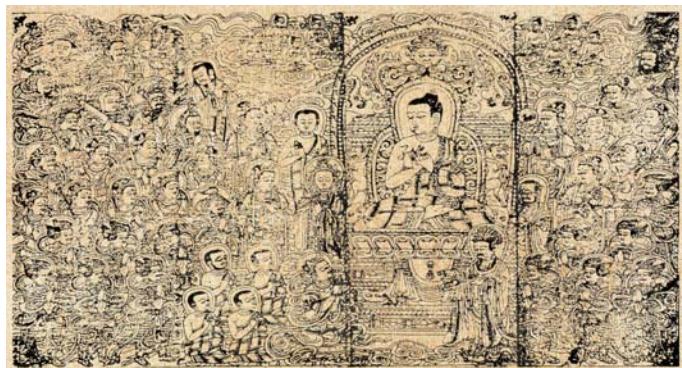
توارث تشوانغ تسي أفكار لاو تسي. اسم تشوانغ تسي "تشو"، عمل فترة كمسؤل إداري لإقليم تشيبوان بمنطقة منغ في دولة سونغ. في مؤلفه «تشوانغ تسي» طور تشوانغ تسي نظرية لاو تسي "قانون الطاوية هو الطبيعة"، داعياً إلى المعادلة بين المخلوقات والذات، والمعادلة بين الحياة والموت، سعياً إلى تجاوز العالم الروحي وحرية روحية. ونظراً لأن أفكار لاو تسي متشابهة مع أفكار تشوانغ تسي كثيراً، أطلق عليها اللاحقون "لاؤ تشوانغ".





佛学思想

الأفكار البوذية



佛

1
2
3

- 1.合掌手
 - 2.《碛砂大藏经》扉画
 - 3.书法：“佛”字
- حركة بوذية متميزة
صورة كتاب في «داتسانغجينغ»
خط المقطع الصيني لكلمة "البوذية"

早在汉代，产生于印度的佛教就已经传入中国，佛教在中国的发展过程中不断中国化，成为深刻地影响着中国人的宗教思想体系——佛学思想。

隋唐时期是佛教中国化的重要时期。这一时期，随着国家的统一，经济的发展和文化交流的频繁，佛学获得了空前的发展。唐代统治者实行儒、佛、道并行的政策。佛学在与中国传统文化融合的过程中，吸收了儒家和道家的思想，形成了一些中国化的佛学宗派。禅宗是其中最有生命力的一派。佛学的思辨哲学弥补了传统思想直观朴素的不足，丰富了中国文化。

في عهد أسرة هان (٢٠٦ ق.م.- ٢٢٠ م) دخلت البوذية، القادمة من الهند، إلى الصين. وقد تحقق تصيير للبوذية عبر تطورها في الصين، وشكلت الأفكار البوذية منظومة فكرية دينية توثر في الصينيين عميقا.

كان عهد أسرتي سوي (٥٨١-٦١٨ م) وتنانغ (٩٠٧-٦١٨ م) فترة هامة لتصيير البوذية، حيث تطورت العلوم البوذية تطورا غير مسبوق مع توحيد البلاد والتنمية الاقتصادية وكثافة التبادل الثقافي. كان أصحاب السلطة في أسرة تانغ يطبقون سياسة مسيرة الكونفوشية والبوذية والطاوية معا. استفادت الأفكار البوذية من الأفكار الكونفوشية والطاوية أثناء اندماجها مع الثقافة التقليدية الصينية، فتشكلت بعض المذاهب البوذية الصينية، أكثرها قوة وحيوية مذهب "تشان تسونغ". عوضت الفاسفة الجدلية البوذية نقش الأفكار التقليدية المتمثل في الاعتماد على السمع والبصر والبساطة، فأثرت الثقافة الصينية.